

تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب الصف الثالث (دراسة وصفية بمدرسة نورالحسن الابتدائية جارين بادماوو باميكاسن)

حبيب الرحمن

جامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان

haroba92@gmail.com

ملخص البحث

إن المفردات هي العنصر المهم من عناصر اللغة العربية في تنمية كفاءة الطلاب اللغوية. تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم اللغة الأجنبية وخصوصا اللغة العربية. ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير. قد استخدم الباحث البحث النوعي على مدخال الوصفي في المدرسة الابتدائية نورالحسان جارين فادماو باميكاسان. وقد دلت نتيجة هذا البحث على أن تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو يجري على الطرق التدريس المتنوعة، أن استخدام بطاقة كوباكو بمدرسة نور الحسن في الصف الثالث يوافق مع النظريات في تعليم المفردات اللغة العربية للمبتدئين من ناحية تطبيقها. والطريقة المستخدمة فيها هي الطريقة المباشرة، الطريقة القراءة والحركة، والطريقة السمعية-الشفوية، والطريقة الأسئلة والأجوبة، والطريقة / أساليب الألعاب، والطريقة التغمي و الطريقة الترجمة.

وأن باستخدام بطاقة كوباكو بمدرسة نور الحسن يستطيع المدرس لترقية دافية الطلاب و يستطيع أن يعطي الإستجابة الإيجابية في تعليم المفردات لدى الطلاب. على سبيل المثال، هم مجتهدون تعلمهم حتى يكون عندهم السهولة والفرح والسرور في التعليم. وباستخدام بطاقة كوباكو وأنواع الطرق التعليمية المستخدمة فيها، كل من الطلاب يبلغ المعيار الكفائية المطلوبة و المستهدفة في تعليم المفردات في هذه المدرسة التي قد عيّن المدرس فيها، أي في كلمة آخر باستخدام هذه البطاقة يستطيع لترقية نتاج التعلم أو استيعابهم في تعليم المفردات.

الكلمات المفتاحية: تعليم المفردات، استخدام، بطاقة كوباكو (KUBAKU)

أ. مقدمة

في تعليم اللغة العربية المهارات اللغوية منها مهارة الإستماع و الكلام والكتابة والقراءة, وكذلك العناصر اللغة منها المفردات والأصوات ثم القواعد والتراكيب. و على الطالب أن يستوعب كلا منهما حتى يستطيع أن يستوعب اللغة العربية بحسن الإستيعاب كاملا. ولكل من مهاراتها و عناصرها الأهداف و الأهمية و كذلك طرق التدريس ووسائل التعليمية تمكن استخدامها في تدريس تلك المهارات والعناصر اللغوية لترقية و تنمية كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية.

إن المفردات هي العنصر المهم من عناصر اللغة العربية في تنمية كفاءة الطلاب اللغوية. تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم اللغة الأجنبية وخصوصا اللغة العربية. ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير. فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارة الإستقبال وهي الإستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسجان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها. معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب المهمة في حياتهم.

وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام للدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة، وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل مناقشات العامة واستقبال الضيوف والمجالات واستخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعده على إعادة توظيفها مرة أخرى في موقف شفوية مشابهة التي جاءت فيها.

ويلاحظ أن هناك كلمات يصعب تقديمها عن طريق السياق أو الطرق الأخرى التي قدمناها وفي هذه الحالة يمكن تقديمها عن طريق تعريف الكلمات أو تعريف العبارات التي جاءت بها، كما يمكن تقديمها عن طريق تمثيل المعنى أو التعبير عنه بالحركة و الإشارة، وبتقدم عملية تعليم اللغة تتسع قدرة الدارس على تحديد معنى كلمات الجديدة.

وبالرغم من إشارتنا إلى استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة إلا أنه لا ينبغي التركيز في تزويد الدارسين بثروة لفظية على قوام مفردات منفصلة. فالكلمات في هذه القوائم دون سياق ليس لها معنى. كما أنها لو حفظت بمعنى معين، فربما يكون لها معنى آخر في السياق، ثم أن هذا الكلمات قد لا تكون أنسب الكلمات لحاجة الدارس وللوفاء بأهدافه من تعلم الحديث باللغة.

إن تحصيل الكلمات ليس المشكلة الواحدة في بناء المفردات، ذلك أن المتعلم يقع تحت عبء ضرورة تذكر الكلمات السابقة التي تعلمها. وفي نفس الوقت إضافة كلمات جديدة، ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الدارس يجب أن تتم من خلال :
أولاً، تقديم الكلمات تتصل إتصالاً مباشراً بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.
ثانياً، إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف الإتصال. ثالثاً، محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتى لا تنسى.

ولا بد أن نشير هنا إلى مجموعة أخرى من الطرق يستحسن أن تؤخر استخدامها في تنمية المفردات إلى مرحلة تعليم القراءة مثل القراءة الواسعة ودراسة الكلمة عن طريق تحليلها التركيبي والصوتي واستخدام السياق والمعاجم.

لذلك من الضروري تطبيق طريقة بديلة لتعلم اللغة العربية تفضي إلى أجواء ترفيحية يميل إلى تشجيع الطلاب على تطوير إمكانيات إبداعهم. واحد البديلة التي يمكن استخدامها لاستخدام وسائل الإعلام.

تقوم وسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عملية التعليم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي formal education كالمدارس والمعاهد والجامعات أو في عمليات التعليم التي تحدث خارج هذه المؤسسات، ويباشر الفرد فيها

التعلم على مسؤولية وبرغبة منه في الإتزادة من المعرفة وتسمى بالتعليم غير رسمي informal education. وبالمثال فإن الوسائل بأنواعها المختلفة و أساليب الإستعانة بما تعتبر لازمة لنجاح جميع عمليات الإتصال التي تتم عن طريق المواجهة face to face communication كما يحدث في المحاضرات والندوات والمقابلات، أو التي تتخذ طريقها من خلال وسائل الإتصال الجماهر mass media كالإذاعة والتلفيزون والسينما والصحافة وكذلك بطريقة تقديم الصور أو بطاقة تعليمية لدى الطلاب.

من الشروط التي تساعد على التعلم يعني وجود الحاجة للتعلم، وأن يشعر التلميذ بأهمية إشباع هذه الحاجة. وقد يستلزم ذلك استثارة اهتمامه بالموضوعات التي يتعلمها. ويمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ وإشباع الحاجة للتعلم. فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل تلميذ ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب الواقعية أصبح لها معنى ملموسا وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى اشباعها.¹

يحدد وسائل الإعلام باعتبارها آلات تستخدم كقناة لنقل رسالة أو معلومات من المصدر إلى المتلقي. مع أن من المتوقع في المعلومات المبلغة يمكن قبوله بسهولة استخدام هذه الوسائط. ولذلك يصبح من وسائل الإعلام مهم جدا في تعليم اللغة، وذلك لأن المعلومات المرسله من خلال رمز اللفظي استيعاب فقط احتمال ضئيل جدا أن مثل هذه المعلومات لأنها معلومات مجردة للغاية أن من الصعب جدا أن يفهم.

من إحدى وسائل الإعلام البديلة التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة هي بطاقة وسائل الاعلام لهذه الوسيلة من السهل جدا للاستخدام، والعملية يمكن دراستها في أي وقت. وتعتبر وسائل الإعلام أيضا أن تكون فعالة جدا لممارسة مهارات التحدث بشكل عفوي وفقا لعملية متحدثا الذي يعتقد أن يكون الحافز والاستجابة فعالية استخدام هذا الأسلوب يعتمد على إبداع المعلم.

¹ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (الصفحة كويت : دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ص. ٤٤.

للمفردات النصيب الأوفى من التدريبات والألعاب التي تعتمد على الصور والبطاقات، والتي تتضمن التعرف، وتنمية ثروة اللفظية، والإستعمال.^٢ للتعلم وإثراء المفردات من اللغة العربية، ويعتبر استخدام وسائل الإعلام بطاقات داعمة جدا لأن الطلاب أن يتعلموا وحفظ المفردات شيئا فشيئا من خلال بطاقات على أساس منتظم استخدام سهلة وعملية. يمكن للمدرسين جلب وسائل الاعلام مباشرة في الفصول الدراسية وتقديمه دون لصقها على الكتب المدرسية الموجودة. ومن المتوقع أن يساعد المعلمين في تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص حول إتقان وفهم مفردات البطاقة وسائل الاعلام. ومن المتوقع أن يكون لها تأثير إيجابي في تحسين التحصيل العلمي للطلاب، وخاصة في تحسين قدرات الطلاب في تطوير الوسائل التعليمية مثل بطاقة و وسائل الإعلام حول مواضيع اللغة العربية. بالإضافة إلى بطاقة وسائط يمكن استخدامها بطريقة ترفيهية (لعبة). مع هذا النظام لعبة، سوف تكون قادرة على خلق جو لطيف للطلاب لتعليم مفردات اللغة العربية.

وفي تعليم المفردات يحتاج إلى استخدام الوسائل التي تساعد التلاميذ في فهم معنى تلك المفردات. ولا بد على مدرس اللغة العربية أن يستعمل الطريقة التعليمية بوجه جديد. كما عرفنا في تعليم المفردات كثير من المدرس يستعمل طريقة حفظ المفردات والترجمة وليس هناك طريقة جديدة، وكثيرون من التلاميذ يشعرون بالملل في استخدام هذه الطريقة.

تعليم المفردات لطلاب الصف الثالث بمدرسة نورالحسن الابتدائية جارين بادماوو باميكاسن هو اساس المهم في تعليم اللغة العربية للتلاميذ. ويستخدم المدرس في تعليم المفردات وسيلة تسهل التلاميذ في فهم و ذكر معنى المفردات. ويمكن المدرس أن يساعد تلاميذهم في حفظ المفردات بطريقة جديدة باستخدام بطاقة كوباكوا، وبهذه الطريقة يخزب التلاميذ في دراستهم. ومن هذا المنطلق يرغب الباحث أن يكتب بحثا في موضوع " تعليم

^٢ محمود اسماعيل صيني مع الأصدقاء، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، (الرياض : مكتب التربية لبعري لدول الخليج، ١٩٩١)، ص. ٢١٦.

مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب الصف الثالث (دراسة وصفية بمدرسة نورالحسن الابتدائية جارين بادماوو باميكاسان).

ب. البحث

١. منهجية البحث

يستعمل الباحث المنهج النوعي لمعالجة هذا البحث وهو عملية التفسير التفهومي، والمنهج النوعي هو إجراء البحث ليحصل منه البيان الوصفي مكن من الكلام المكتوب والظواهر يحصل عليه الملاحظة^٣. يعني أن البيانات وتحليلها ونتائج التحليل وصف لشكل هذا الظواهر.

واختار الباحث الأسلوب الوصفي لأن البحث الوصفي يمد الباحث بالمعلومات المكثفة التي تزيد من وضوح الرؤية عندها للمشكلات التي تتصدى لها، وإن البحث الوصفي تلقى أضواء على العلاقات بين الظواهر المختلفة، فيجعل الباحث يدخل في حسابه كل ما يتعلق بالمشكلة.

قد استخدم الباحث البحث النوعي بمقاربة البحث الوصفي في المدرسة الابتدائية نورالحسان جارين فادماوو باميكاسان. تحليل من أداء التعليم اللغة العربية في الفصل الثالث مستوى الأولى عام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ في المدرسة الابتدائية نورالحسن جارين فادماوو باميكاسان، بتحليلها مبني على أساس الخبرات وتنميتها خلال تعليم مفردات.

ليحصل البيانات والمعلومات والخبرات عن استخدام بطاقة كوباكو في تعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة نورالحسن الابتدائية جارين بادماوو باميكاسان. لا بد على الباحث أن يحضر ميدان بحثه كل اسبوع في تلك المدرسة كالملاحظ والمقابل وليس المشترك في عملية التعليم. ويبدء الإجراء البحث من تاريخ ١٠ فبراير - ١٢ إبريل ٢٠١٤.

لهذا البحث إختار الباحث الموقع في المدرسة الابتدائية نورالحسن جارين فادماوو باميكاسان، بأنواع الأسباب لأنه في المنطقة الجيدة على الرغم تقع في قرية، ولكن يقوم تعليم مفردات في هذه المدرسة بطريقة متنوعة، ولم يوجد الطريقة الفعلية (الثابتة) فيها.

^٣ نفس المرجع، ص. ١٠

ويجرب الباحث أن يلاحظ طريقة استخدام بطاقة كوباكو في تعليم مفردات في تلك المدرسة.

أما المصدر الذي نقلت منه الباحث البيانات والمعلومات في هذه المدرسة يعني رئيس المدرسة، مدرس اللغة العربية، التلاميذ، وأداء التعليم و الوثائق التي تتعلق بتلك المدرسة وخصوصا بتعليم المفردات. فهي كما يلي :

١. رئيس المدرسة نور الحسن جارين الابتدائية بدمو بميكاسن : يعني بالمقابلات تجري للتعريف عن النظام وتعليمها التي قد علم في هذه المدرسة منذ مدة الطويلة. والوثائق يتعلق بنظام التعليم اللغة و مدرس اللغة العربية هناك.

٢. مدرس اللغة العربية بمدرسة نور الحسن جارين الابتدائية بدمو بميكاسن: المقابلات والملاحظة تجري عن استخدام بطاقة كوباكو في تعليم المفردات في هذه المدرسة و كيف استجابة و نتائج الطلاب فيه.

٣. الطلاب في صف الثالث بمدرسة نور الحسن جارين الابتدائية بادماوو بميكاسن : المقابلة و الملاحظة تتعلق باستجابة الطلاب و نجاح المدرس في تعليم اللغة العربية. ولنيل البيانات التي إحتاج الباحث فيستعمل وسائل وادوات البحث الآتية :

أولا : الملاحظة

وفي هذا البحث العلمي يستخدم الباحث وسيلة الملاحظة غير مشاركة لنيل البيانات عن :

١. تطبيق تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب صف الثالث.

٢. استجابة الطلاب في تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب صف الثالث.

٣. نتائج التعلم في تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب صف الثالث.

ثانيا : المقابلة

ويجمع الباحث البيانات في المقابلة من الأشخاص الذين لهم علاقة قوية لطبيعة موضوع بحثهم المدرس و الطلاب هم :

١. رئيس المدرسة بمدرسة نورالحسن الابتدائية جارين بادماوو باميكاسان.
٢. مدرس اللغة العربية بمدرسة نور الحسن جارين الابتدائية بدمو باميكاسان.
- بعض الطلاب مدرسة نور الحسن جارين الابتدائية بدمو باميكاسان.

ثالثا : التاريخ والوثائق.

ويستخدم الباحث هذه المنهج لنيل البيانات الآتية :

١. عدد المدرس بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكاسان
٢. عدد التلاميذ بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكاسان صف الثالث
٣. لمحة موجزة وتاريخ و تأسيس المدرسة بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكاسان
٤. نتائج التعلم للتلاميذ صف الثالث بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكاسان
٥. بطاقة كوباكو و التصويرات يتعلق بتعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة نور الحسن جارين بدمو باميكاسان

تحليل البيانات تسمى إدارة البيانات غالبا وذكر إعداد البيانات أو تحليل البيانات أيضا. وعموما، فإن وظيفة من تحليل البيانات تتضمن على ثلاثة خطوات:

١. إستعداد
٢. تجويب
٣. تطبيق البيانات وفقا على المنهج البحث^٤.

وفي هذا البحث يستعمل الباحث الدراسة الوصفية لتحليل البيانات الموجودة في هذه المدرسة يتعلق بتعليم المفردات اللغة العربية في صف الثالث باستخدام بطاقة كوباكو. وأن بعد جمع البيانات نستمرها بتفصيلها وارتدادها ثم التلخيص. وبعد ذلك تتصور موضوعيا بالكلمات أو الجمال ثم يقوم الباحث بتفصيلها ويقارنها بالنظريات الأساسية في اللغة. وتحليل هذا البحث أيضا باسم البحوث المعلوماتية Fact-Finding

^٤ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta : PT. Rhineka Cipta, 2006), hal 235.

Research (مجرد الحصول على الحقائق) والتي تسعى لتقديم الحقائق مجردة من التحليل حل إشكال معرفي قائم أو تقديم تنبؤ أو تعميم يصلح أن يقوم قانونا.^٥

تبين لنا أن تطبيق الأساليب الإحصائية في الحصول على بيانات ثابتة صحيحة من خلال الملاحظة كأداة جمع البيانات، فلذلك فقد اهتدى الباحث إلى بعض شروط غير الإحصائية التي تمكن أن تعمل على تحسين ثبات وصحة الملاحظة كما يلي :

- (١) تحديد الإطار المرجعي لمادة ملاحظته تحديدا واضحا.
 - (٢) تحديد الوحدات التي يرغب في ملاحظته، هل هي الفرد أو الجماعة.
 - (٣) يبسيط إجراءات الملاحظة إلى أدنى حد مع ترتيبها بشكل يسمح تسجيلها دون الإضطراب أو الحاجة إلى مجهود كبير من الملاحظة.
- ولأجل معرفة و تحقيق وتقسيط على البيانات يقدم الباحث الخطوات كما يلي:
- (١) تطويل المشاركة^٦، إذا كان بالمشاركة يعني تحقيق على الخبرات صادق أو كاذب لتقنين الباحث فيها.
 - (٢) الإستمرارية^٧، يعني لمعرفة العلامات والعناصر تشمل على المشكلات و الخبرات ثم يتركز فيها بدقّة.
 - (٣) التثليثي^٨، لمعرفة البيانات التي حصلت من هذا البحث حقيقيا، فالباحث تحقيقها بطريقة معامل الارتباط التثليثي Triangulation في المصادر و البيانات. يعني يفتش الباحث البيانات التي حصلت من المقابلات والملاحظات والوثائق ويصفي الباحث هذه البيانات من المصادر المختلفة تتعلق بالقضايا المطلوبة في هذا البحث، حتى تكون البيانات صحيحة و حقيقيا.

^٥ عبد الرحمن أحمد عثمان، المرجع السابق، ص. ٦٣.

^٦ Lexy J. Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2008), hlm. 327.

^٧ نفس المرجع، ص. ٣٢٩.

^٨ نفس المرجع، ص. ٣٣٠.

٢. نتائج البحث

أ) كيفية استخدام بطاقة كوباكو في تعليم المفردات اللغة العربية للطلاب الصف

الثالث بمدرسة نور الحسن الابتدائية

في التعليم يحتاج المدرس إلى استخدام الطرق والتقنيات التعليمية المتنوعة في تقديم المواد الدراسية للطلاب و يناسبها باحتياجات وقدرات الطلاب. وكذلك فإن تعليم اللغة العربية، وخاصة تعليم المفردات تطالب الطرق الأساسية التي يمكن تنفيذها في التعليم. و هذه الطرق يحتاج الى استخدام الوسائل التعليمية حتي تجري هذه الطرق كما يرام و تناسبها في وظائفها المطلوبة يعني لترقية دافعية الطلاب في التعليم، وهذه ستكون الأساسيات في نجاح التعليم.

تنفذ عملية التعليم المفردات اللغة العربية بمدرسة نور الحسن باستخدام بطاقة كوباكو كاحدى الوسائل التعليمية. وتبدء استخدام هذه الوسائل باعداد المعلم باختيار المفردات التي سيعطيها إلى التلاميذ. في أول مرة يستعمل الأستاذ المفردات السهلة والمفردات اليومية. والمفردات المستعملة تعني أسماء الجمادة البصرية في الفصل وغير ذلك بمناسبتها إلى احتياجات و قدرات الطلاب. وباستخدام بطاقة كوباكو يجري عملية التعليم فيها، وهذه البطاقة تحتوي على مجموعة المفردات بحيث موضوعه في سلسلة الأسماء و الأفعال، ويعين المدرس على تلاميذهم أية السلسلة المفردات سيتعلمهم. وهذه موافقة كما قال أزهري أرشاد في أساس اختيار المفردات بحيث المتاحية Availability ، تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها، والتي تؤدي له معنى محدد، وبحيث الألفة Familiarity ، تفضل الكلمة المألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة للإستعمال، و بحث الأهمية، تفضل الكلمة التي تشبع حاجة معينة عند التلميذ على تلك الكلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.^٩

^٩ أزهري أرشاد، استاذ مستقن سعيد. مدخل إلى طريق تعلم اللغة الاجنبية (أونج فائنج : مطبعة الاحكام، ١٩٩٨). ص. ٩٤

و الطرق يمكن استخدامها في تعليم المفردات هي الطريقة المباشرة، والمحاكات، والحفظ طرق وأساليب النهج أذني الفهم، والطريقة القراءة، والطريقة النحوي الترجمة، والطريقة استخدام وسيلة بطاقات الصورة والدعائم، وكذلك باستخدام الغناء في التعليم. والتقنيات التعليم للقيام بذلك هي مع مجموعة متنوعة من تقنيات ألعاب اللغوية، على سبيل المثال، عن طريق المقارنة، وإيلاء الاهتمام لترتيب الحروف، واستخدام المعاجم وغيرها.^{١٠}

وأما طرق التدريس استخدامها المدرس اللغة العربية في تعليم المفردات بمدرسة نور الحسن جارين بادماوو تعني كما يلي :

- (١) الطريقة المباشرة: يظهر المعلم الصورة وبدون ذكر معناها.
- (٢) الطريقة القراءة والحركة : يقرأ المدرس المفردات مع الحركة حتى يفهم الطلاب معنى المفردات.
- (٣) الطريقة الأسئلة والأجوبة: مدرس يسأل المفردات مع معناها بمساعدة من الأسئلة مثل هذه المسابقة.
- (٤) الطريقة / أساليب الألعاب: المعلم يدعو الطلاب لحفظ الكلمات مع ألعاب اللغة التي يلعبون وحفظ المفردات.
- (٥) الطريقة التغمي : نتغمي معا بالحركة البطاقة حتى نفهم المفردات.
- (٦) الطريقة الترجمة: ترجمة المفردات الصعبة إذا كان الطلاب يصعب في فهم الصورة. وأوضح أفندي بمزيد من التفصيل على مراحل الطلاب في مرحلة اعدادي / مبتدئين، والتقنيات في تعليم المفردات أو الخبرة في تحديد واكتساب معاني الكلمة، على النحو التالي:

(١) إستماع المفردات. هذه هي المرحلة الأولى هو توفير الفرصة للطلاب للاستماع إلى الكلمة المنطوقة المعلم أو وسائل الإعلام الأخرى، سواء يقف وحده أو في

^{١٠}Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang : UIN Maliki Press, 2011), hlm.71.

الجملة. إذا كان قد تم يتقن عناصر الصوت للكلمة من قبل الطالب، ثم الطالب سيكون من الآن فصاعدا قادرة على الاستماع بشكل صحيح.

(٢) نطق الكلمات. في هذه المرحلة، والمعلمين إعطاء الطلاب الفرصة لأقول كلمة التي تم الاستماع إليها. قائلا ان كلمات جديدة تساعد الطلاب على تذكر كلمة في وقت أطول.

(٣) الحصول على معاني الكلمة. في هذه المرحلة يجب على المعلم لتجنب إعطاء معنى ترجمة كلمة، لأنه إذا تم ذلك فلن يكون هناك أي اتصال مباشر باللغة التي تجري دراستها، في حين أن معاني الكلمة كان ينسى بسرعة من قبل الطلاب. هناك العديد من التقنيات التي يمكن استخدامها من قبل المعلمين لتجنب الترجمة في الحصول على معنى من كلمة واحدة، ألا وهي توفير السياق، تعريف بسيط، واستخدام الصور أو الصور والمترادفات والمتضادات، والتي تبين الكائنات الأصلية أو المقلدة، وتظهر حركة الجسم، والترجمة كبديل مشاركة إذا كلمة بعيد المنال حقا من قبل الطلاب.

(٤) قراءة الكلمة. بعد أن يمر في مراحل نسمع، مثلا، وفهم معنى المفردات الجديدة، والمعلمين الكتابة على اللوح. ثم يتم منح الطلاب الفرصة لقراءة الكلمات بصوت عال.

(٥) كتابة الكلمة. وستقدم المساعدة للطلاب المفردات كثيرا عندما سئل لكتابة كلمات جديدة تعلم (أسمع يقولون الفهم للقراءة) نظرا لخصائص الكلمة لا تزال حية في أذهان الطلاب.

وكيفية استخدام بطاقة كوباكو في تعليم المفردات اللغة العربية في المرحلة الابتدائي كما يلي :

- أ) استخدمت هذه البطاقة بنفرين أو ثلاث نفرا (مثلا : أحمد مع بودي).
- ب) كل نفر سينال بطاقة واحدة بعد تخليط ورق اللعب أو البطاقة، وكل نفر يطلب بنفر آخر أن يذكر بطاقة واحدة ويلفظها إلى الآخر. مثلا : إذا كان

بودي له بطاقة التي طلبه أحمد فيعطيهما إلى أحمد. وإذا كانت البطاقة ليست في بودي فيستطيع احمد أن يأخذها في مركوم البطاقة. وكذلك بالتالية.
ت) وملعب أو نفر الذي يستطيع أن يجمع البطاقة فيها ثلاثة أسماء، مثلاً: دِيْكُ، دَجَّاجَةٌ، وَ أَزْنَبُ، فقد تم مجموعة واحدة.

ث) وهذه البطاقة تتضمن على ثلاث و ستين بطاقات وفيها إحدى وعشرين مجموعة الأسماء أو الأفعال. و الفائز هو نفر أو الملعب الذي يستطيع أن يجمع أكثر البطاقات في اللعب.

ج) وللمعلوم والاهتمام أن على كل نفر أن يطلب البطاقة إلى الآخر بطريقة النطق أو يلفظها في اللغة العربية ليس المعنى أو نمره البطاقة. لأن الهدف الأساسي في استخدام هذه البطاقة يعني أن يستوعب الفرد المفردات اللغة العربية بطريقة الإستماع و النظر الصور في البطاقة من خلال اللعب.

وكما رأى الباحث عن كيفية وخطوات استخدام بطاقة كوباكو بمدرسة نور الحسن في الصف الثالث يوافق مع النظريات في تعليم المفردات اللغة العربية للمبتدئين من ناحية تطبيقها. ولكن لا يبالى الأستاذ على اعداد التعليم المفردات الكاملة والجيدة بكتابة وتنظيم خطة الدراسية (Silabus) و اعداد التدريس (Rencana Pelaksanaan Pembelajaran) في كل عملية التعليم التي ستكونان المبدئان في التعليم المفردات.

ب) إستجابة الطلاب في تعليم المفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو لطلاب الصف الثالث بمدرسة نور الحسن الابتدائية

حقيقة التعليم هي وجود التعامل بين الدارس مع المدرس والمصادر التعليمية في حولهم حتى تمكن تغيير السلوك التعليمية لدى الدارسين من أجل معرفتهم، وقدراتهم، ووضوح فهمهم. وتتضمن المصادر التعليمية من الرسالة والأدوات (الوسائل)،

والإنسان، والتقنيات، و البثات التعليمية. وتأثر عملية التعليم بالعوامل الداخلية والخارجية^{١١}.

والعوامل الداخلية مثل السلوك، و مبدائ الحياة، و الشعور و الخبرات لدى الدارس. و أما العوامل الخارجية هي التهيج من خارج النفس الدارس بوسيلة الحواس الإنسانية وبالخصوص الحواس السمعية والبصرية. والوسائل التعليمية كالعوامل الخارجية تستطيع أن ترقى فعالية التعليم و لها قوة سيطرة لتهيج الدارس في التفاعل و عملية التعليمية.

وفي عملية التعليم المفردات اللغة العربية رأى الباحث أن باستخدام بطاقة كوباكو بمدرسة نور الحسن يستطيع المدرس لترقية دافية الطلاب و يستطيع أن يعطي إجابية في تعليم المفردات. على سبيل المثال، هم مجتهدون تعلمهم حتى يكون عندهم السهلة والفرح والسرور في التعليم.

ج) نتائج التعلّم في تعليم المفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو للطلاب الصف الثالث بمدرسة نور الحسن الابتدائية

ليعرف كيف النتائج التعلّم في تعليم المفردات اللغة العربية في مدرسة نورالحسن جارين بداماوو باميكاسن فلمدرس يقيم الطلاب باجراء برنامج تسجيل المفردات الجديدة في كل اللقاء الدراسي وهذا كما وجد الباحث في ملاحظته. وبهذا أوجب المدرس إلى جميع الطلاب في الصف الثالث ليدفع المفردات الجديدة في كل اللقاء الدراسي، وعلى الطلاب أن يدفع المفردات الجديدة إلى المدرس أمام الفصل أو خارج الفصل في كل الأسبوع على الأقل ١٠ المفردات، والمدرس يكتب هه النتائج في دفتر استيعابهم واكتسابهم المفردات الجديدة أسبوعيا.

وكما رأى الباحث في دفتر نتائج التعلّم للطلاب الصف الثالث في استيعابهم المفردات الجديدة، نعرف أن باستخدام بطاقة كوباكو وأنواع الطرق التعليمية

^{١١} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang : UIN Malang Press, 2009), hlm. 21.

المستخدمة فيها، كل من الطلاب يبلغ المعيار الكفائية المطلوبة و المستهدفة في تعليم
المفردات في هذه المدرسة.

ج. المختمة

اعتماد على تحليل البيانات السابقة تقدم الباحث الإستنتاج الآتية :

١. أن استخدام بطاقة كوباكو بمدرسة نور الحسن في الصف الثالث يوافق مع النظريات

في تعليم المفردات اللغة العربية للمبتدئين من ناحية تطبيقها. وكيفية استخدام بطاقة

كوباكو في تعليم المفردات اللغة العربية في المرحلة الابتدائي كما يلي :

(أ) أستخدمت هذه البطاقة بنفرين أو ثلاث نفرا (مثلا : أحمد مع بودي).

(ب) كل نفر سينال بطاقة واحدة بعد تخليط ورق اللعب أو البطاقة، وكل نفر يطلب

بنفر آخر أن يذكر بطاقة واحدة ويلفظها إلى الآخر. مثلا : إذا كان بودي له

بطاقة التي طلبه أحمد فيعطيهها إلى أحمد. وإذا كانت البطاقة ليست في بودي

فيستطيع احمد أن يأخذها في مكرم البطاقة. وكذلك بالتالية.

(ج) وملعب أو نفر الذي يستطيع أن يجمع البطاقة فيها ثلاثة أسماء، مثلا: دِيكْ،

دَجَاجَةٌ، وَ أَرْزَبْ، فقد تم مجموعة واحدة.

(د) وهذه البطاقة تتضمن على ثلاث و ستين بطاقات وفيها إحدى وعشرين

مجموعة الأسماء أو الأفعال. و الفائز هو نفر أو الملعب الذي يستطيع أن يجمع

أكثر البطاقات في اللعب.

(هـ) وللمعلوم والإهتمام أن على كل نفر أن يطلب البطاقة إلى الآخر بطريقة النطق

أو يلفظها في اللغة العربية ليس المعنى أو نمرة البطاقة. لأن الهدف الأساسي في

استخدام هذه البطاقة يعني أن يستوعب الفرد المفردات اللغة العربية بطريقة

الإستماع و النظر الصور في البطاقة من خلال اللعب.

٢. أن باستخدام بطاقة كوباكو بمدرسة نور الحسن يستطيع المدرس لترقية دافية الطلاب

و يستطيع أن يعطي الإستجابة الإجابية في تعليم المفردات لدى الطلاب. على سبيل

المثال، هم مجتهدون تعلمهم حتى يكون عندهم السهولة والفرح والسرور في التعليم.

٣. أن باستخدام بطاقة كوباكو وأنواع الطرق التعليمية المستخدمة فيها، كل من الطلاب يبلغ المعيار الكفائية المطلوبة و المستهدفة في تعليم المفردات في هذه المدرسة التي قد عيّن المدرس فيها، أي في كلمة آخر باستخدام هذه البطاقة يستطيع لترقية نتاج التعلم أو استيعابهم في تعليم المفردات.

المراجع والمصادر

- أزهار أرشاد، استاذ مستقين سعيد، مدخل إلى طريق تعليم اللغة الاجنبية، أوجنج فانجنج : مطبعة الاحكام، ١٩٩٨. ص. ٩٤.
- أحمد مخلص محفوظ، اعداد التعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها، باميكاسان : المكتبة المعهد العالي الإسلامى، ٢٠٠٢.
- جمادة ابراهيم، الدكتور، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية والحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة : دار الفكر العربي)، دون السنة.
- دكتور احمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، كويت : وكالة المطبوعة عبد الله حري، الطبعة السادسة، ١٩٨٢.
- دكتور سمى عرفيج وخالد حسين مصلح، في مناهج البحث و أساليبه، عمان : دار مجد لاوي للنشر، ١٩٩٥.
- دكتور عبد المجيد سيد احمد منصور، سيوكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، رياض : دارالمعارف، ١٩٨١.
- حسين حمدى الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الصفاة كويت : دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٦.
- مُجد علي الخولي، تقييم الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المملكة السعودية العربية : جامعة أم القرى، ١٤١٣هـ.
- محمود اسماعيل صيني مع عمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، رياض : عمادة شؤون المكتبات-جامعة الملك سعود، ١٩٨٤.

محمود اسماعيل صيني مع الأصدقاء، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم الغربية، الرياض : مكتب التربية لبعري لدول الخليج، ١٩٩١.

محمود كامل الناقفة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه، المملكة العربية السعودية : سلسلة دراسات في تعليم العربية لغير الناطقين بها، ١٩٨٥

مصطفى زايد، قاموس البحث العلمي، القاهرة : الطباعة يسرى حسن اسماعيل : ١٩٩٨.

عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس (سلسلة تقنيات التعليم)، الرياض : دار الخريجي للنشر و التوزيع، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣

عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتاب اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية، دار الإعتصام، سعودية العربية، ١٩٩١.ي

عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسالة الجامعة، دار جامعة إفريقيا العالية : ١٩٩٥.

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، مكة : دار الفكر والمعارف، ١٩٩٨ م.
غلي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية الجزء الأول، مصرى : دار المعارف، ١٩٩٦.

المراجع الأجنبية :

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malang Press, 2009.

Ahmad Izzan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humainiora, 2011.

Bisri Mustofa, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Maliki Press, 2012.

Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung : PT. Remaja Rosdakrya, 2008.

Maimun Nawawi, *Media Pembelajaran bahasa Arab Teori dan Praktek*, Pamekasan : STAIN Pamekasan Press, 2009.

Radliyah Zaenuddin, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group & STAIN Cirebon Press, 2005.

تعليم مفردات اللغة العربية باستخدام بطاقة كوباكو (KUBAKU) لطلاب الصف الثالث
(دراسة وصفية بمدرسة نورالحسن الابتدائية جارين بادماوو باميكاسن)

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : PT. Rhineka Cipta, 2006.

Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang : UIN Malang Press, 2011.

Zulfikar M. Ali Indra, *Kamus Tematik Indonesia-Arab-Inggris*, Samarinda : Badan Koordinasi Pondok Pesantren Samarinda, 2011.

<http://kartuarab.blogspot.com/>

<http://kartubahasaarabku.blogspot.com/>